

تفسير سورة يونس (31) | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطاه ونهر مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:09](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب - [00:00:28](#)

ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لآيات لقوم يتقدون كنت تحدثت فيما مضى على صدر الآية الاولى - [00:00:47](#)

من هاتين الآيتين المباركتين الكريمتين من سورة يونس وذكرت ان الله عز وجل هو الذي ترجع جميع الخلائق اليه. مصير جميع العباد الى الله وحده لا الى غيره وان وعده الحق - [00:01:10](#)

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وأشارت الى ان التأكيد على قوله يبدأ الخلق ثم يعيده هي الفت الانتباه الى اياته الكونية التي جاءت بها هذه الآيات القرآنية الآيات القرآنية - [00:01:35](#)

لتفصل هذه الآيات الكونية. وهو طبعا دليلا قاطعا على ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله فان هذا العلم لا يكاد ينتبه اليه العرب العرب كانوا في اهل جاهلية وكانوا امة امية هم ابعد خلق الله عن دراسة التشريح ودراسة الكون ودراسة شؤون السماوات - [00:02:00](#)

الارض وهم اجل الناس فيها وكانوا يتمنون يضرعون يدعون ان الله يرسل لهم رسول اية رسول كان يعني يمشي الحال حتى لو كان يمشي الحال عنده في نظرهم. فيقول اقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير يعني اي نذير لان - [00:02:23](#)
للتصدير التنوين في نذير الاولى للتضليل. يعني اي نذير يمشي الحال فلما جاءهم نذير والتنويم فيه للتعظيم يعني اعظم المنذرين
قاطبة. لم يبعث الله نبيا كما وصى بوصف هو كما وصف - [00:02:43](#)

به محمدا صلى الله عليه وسلم وكما ارسل به محمد الدين اكمل الدين لا يمكن لو تجتمع كل الاديان السماوية السابقة حقيقة من السماوات اللي ينزل من السماوات ما يسوى الجهة الارضية نزل من السماوات كلها لا لا توافي لان كل امة كان يبعث لها النبي على قد حالها - [00:02:59](#)

على قدر حال الامة ويبعث لها الدين اللي يمشي حالها. يعني بمعنى انه يأخذ له عشر سنين عشرين سنة ثلاثة اربعين سنة وينتهي حتى يبعث الله نبيا اخر. وكان ما ينتهي كل ما مات نبي من بني اسرائيل يبعث الله نبيه سوشه كما قال حبيب الله ورسوله. وفي الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح - [00:03:18](#)

كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي بعث الله نبيا اخر. ولكن امة محمد ما يبعث بعدها بعده نبي. هو الخارج. لذلك اكمل له الدين اكمالا واتاه بالشرع الوافي الشافي الكامل الذي لم يترك - [00:03:37](#)
صغريرة ولا كبيرة يحتاجها الناس الا جاء بها مع النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه ليعلم الانسانية كلها والذى بعث فى الاميين رسولا منه. امي يبعث مع الاميين. هو الذي بعث في الامي يتلو عايتها ويزكيهم ويعلمهم الكتاب - [00:03:55](#)

والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم واشرت البارحة الى انك لو نظرت في قطرة مني للرجل او للجمل او للحمار او للكلب او للخنزير - 00:04:12
لاي نوع من الحيوانات التناسلية. ونظرت الى خطيتها تحت مجهر. لن تجد فيها اي صورة للانسان او للحيوان. لا تجد في صورة ولا في الكبش. صورة خروف ولا صورة لا تجد - 00:04:32

وانما دبابيس بعد مدة تتحول الى قلت لك بعد اليوم الخامس تبدأ ينقط فيها تلات نقط فقط. تلات نقط. نقطة محل الدماغ ونقطة محل القلب ونقطة محل ثم يبدأ يتكون كما تعلم - 00:04:50
ويصعبه الله ما يفلو يختلف مع جميع الوان البشر مع جميع صفات البشر اي بمعنى واللون والبوهه اللي في الانسان يختلف الانسان عن جميع البشر من اهله ومن غير اهله - 00:05:04

لو طلعت ووقفت هنا وحطيت كاميلا وانت طالع الناس طالعين للمشي وصورتهم لن تجد اثنين متباينين مئة في المئة ما تجد ابدا بحال من الاحوال السنتم والوانكم ان في ذلك لایات للعالمين - 00:05:24
اختلاف الالوان والولد يطلع بلون قد لا يكون لون ابوك ولا لون امه. يعني الام تكون بيضا والاب ابيض ولا يطلع الا لواء اسود او يطلع اسمر يطلع ازرق او يطلع مسلا شكله كزا وشكله كزا. يقوم بعض الناس يتشكك. منين جا الولد ده؟ ترى ما هو شكل هؤلاء. عشان الشيطان يستغل ويغرس غريزته بينهم - 00:05:42

قلوبهم ان هذه كما هو ولد حلال ده. والنبي عليه الصلاة والسلام وعلم الانسانية يجيء الرجل. يقول يا نبي الله اني كذا وكذا. يعني انا رجل هذا وجهي وهذا لوني وهذا مرتدي. وجئنا بولد اسمر ما هو اسود ما هو على لوننا - 00:06:02
يقول له النبي عليه الصلاة والسلام الك من ابل اعطيه الدليل الحسي اللي ما يلعب به الشيطان لو كان عنده اي ذرة من العين الله ابل؟
قال نعم قال ما الوانها؟ قال يقول لي نفس - 00:06:19

قال هل تجد فئة من بغير ابيض او بغير كذا؟ قال نعم يجد فيها. انت بتجيئ جمال جمال اه ذكور عشان يعدون غير جمالك انت قال منين جا الولد دا ؟ قال لعله نزعه عرقى. يقول للبدوى العربى لانه يعني بيعرف العرق والنزعه كان الواحد منهم - 00:06:34
يمكن يعرف آثار الجدل باه هذا ولد فلان نشوف الفولان ده وقلت لك ان المدلجمي ينقل للعرب هذه الفرسة وحدهم ما كان غيرهم في في بلاد العالم قاطبة خصوصا بنى مجري زى كاستون على البحر - 00:06:54
سيأتون يوم النبي سنه خمس سنين او اربع سنين يلعب في حجر عبدالمطلب عند الكعبة. وهم جايين ينظرون لمقام ابراهيم. محل الرجل اللي كان قائم عليها وهو ابن الكعبة يا ابن الكعبة وينظرون الى قدم النبي ابو خمس سنين اربع سنين. ينظر الى جدهم ثم يلتفتون ايه؟ يا عبد المطلب من من - 00:07:11

من هذا الغلام يا شيخ؟ يقول هذا محمد ولدي ولد عبد الله ابن عبد المطلب يقولوا ما رأينا قدما شبهاه بالتي في الصخر من قدم ولدك هذا ويقول في الحديث اللي رواه البخاري وغيره وانا اشبه الناس بابراهيم - 00:07:31
عليه الصلاة والسلام. وانا اشبه بموسى ادم كانه من رجال عيسى احمر كانه خرج من الجبال. ونبيهم اشبه ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الرجال يقول للنبي عليه الصلاة والسلام لعله نزعه عرقى يقول للنبي لعل ولدك نزعه عرق - 00:07:50

مدام الجمل جمالك ما جبت جمل اجنبي. وهذه الالوان تخرج فيها منين جات الالوان هذى؟ لان الله عندما يتكون يبدأ الجنين يتكون يطعنه. عندما يبدأ يتكون ويختلف. يبدأ يطعمه. بلبوها. واللون والشك. والطبيعة - 00:08:12
والليونة في قلبه ولا العثور في قلبه؟ كن يصل صلبه ولا يكرخ ولا يكون حبيب ولا يكون شقي. ولا يكون له طعمه قبل ما يطلع وبعد ما يطلع بعد ما يطلع هو قلت لك مثل قطعة اللحم. لا حرقة ولا ذاك - 00:08:32
يطلع انسان مثل قطعة اللحم ويبدأ يتميز يتميز اول شيء ان وهو مثل قطعة اللحم يلهمه الله قربت فمه. وتوه مولود ليوم او يومين. قربت فمه الى تداها يلتقمه ويبدأ يتمتصه - 00:08:49

مدين اللي درستني ومدين اللي علمه. ابوه قال له هادا حطه بعدين ابدا هو الله اللي الهمه بهذا الالهام. هذه ايات الله عز وجل. وفي انفسكم افلا تبصرون ربكم تبارك وتعالى. فان هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى في السماوات والارض
والذى يبدأ الخلق، انه - 00:09:08

ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط هو ان جازان بالقسط لم يظلم ولكنه لا يجازينا بالقسط وحده بل يجازينا بالفضل والاحسان والرحمة والوجود لأن عملنا من فضله صلاتنا من فضله وصيامنا - 00:09:28

من فضله وقيامنا من فضله ومجيئنا للمسجد من فضله وخشوعنا في الصلاة من فضله. هو صاحب الفرض ديمما قالنا الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقولون جاء رابع واحد من الناس يقول رب ال碧ع. نفوس هو باريها نفوس هو - 00:09:47
وكذا وكمال هو رازقها ثم يعطي عليها الجنة. ولما قلت البارحة في اخر الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يسأل لما يقول عليه الصلاة والسلام ولا ولا يسدده وقاربه. ولا يتمنى ان احدكم موت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما موسعا يستهدف. ويقول عليه الصلاة والسلام 00:10:05 - الام الـ 05

والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام يبين على ان لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطريق ولما قالوا في الحديث ولن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال، ولا انا - 10:25

النبي محمد يقول على روحه. بعض الناس اذا شاف نفسه يصلي يقول خلاص انا انا ما في على الارض واحد مثلني. انا بنصلني ونحافظ على الصلاة وبنصوم. وما يدرني اني ابليس قاعد له عند راسه بالليل وبالنهار يغريه بالدين ويغريه بالدنيا - 00:10:47
ويجلس عليه ويلبس عليه ويضلله لذلك العاقل. العاقل ينبغي له ان يتهم نفسه والا يغتر بهما كان الحال لان ما اصابكم من نعمة فمن الله صدق الله بضر فلا كاسب له الا هو وان يمسسك بخیر فلا راد لفضله. وهو العزيز من رحم الله - 00:11:02

فعلى العبد على العبد ان يتبصر ويعلم ان انه عبارة عن شيء من فضل الله يعني بفضل الله عليك كل شيء في كل حركة في كل سكنة في كل قومة في كل قاعدة لو ما حركتنا والله ما تحركتنا. ولا هو ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم - 00:11:24

نَمْ بَعْدَهَا يَقُولُ هُنَّا لِيَجْرِي الدِّينَ أَمْنًا وَعَمِلُوا بِالصَّالِحَاتِ بِالْعُدُولِ أَكْثَرَ الْمُفْسَرِينَ وَبِعَصْمَهُمْ يَقْسِرُ يَعْيَيْ بِمَا كَانُوا يَفْسَطُونَ فِي وَأَمْوَالِهِمْ
وَاهْلِيهِمْ مَا كَانُوا يَعْدِلُونَ لِأَنَّهُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي أَنفُسِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ وَمَنْ وَلَهُمْ - 00:11:46

الى يحب اللي يحب فرائيه ويحسن الى الناس الاباعد والاقرب. هو يحاول بقدر الطاقة ان يتتجاوز عن سينات المسيئين اليه. لعل الله يصفح عنه ويصنع. ولذلك ربنا يصلب اهل الخير والبر وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافظين الغيفظ - 00:12:08

كاظم الى الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنبهم
ولم يغفروا الذنوب الا الله. ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جنات عن ونعم اجر العاملين - 00:12:31

وقال والذين كفروا ما قالوا وليجزي الذين كفروا لفت انتباه بالاسلوب وقال ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. كان طبعاً آآ
الاسلوب العادي اسلوب العادي الذين اساعوا الذين كفروا والشراب الحميم والعذاب الاليم - 00:12:46

لكن قال والذين كالجبهه جملة اسمية كانها مستأنفة يقال لك تتبه شوف شوف جزاء الكافرين وش هو شوف جزاء الكافرين وشهو
الذين كفروا عشان يجيب اسم الصلة. الاسم صلة وعشان صلته تبين السبب والعلة - 00:13:08

والذين كفروا لهم شراب من حميم يعني انقطع غليان من الصديد والقيح والغساق من كل بلا له ثواب حميم عذاب اليم بما كانوا يكفرون ما ظلمه من جاء بالحسنة وله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا وهم لا يظلمون وما فهمناهم ولكن كانوا هم

يبدأ في شرح انواع من التدبير اللي قال فيه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر

ما من يدبر الامر بعدها يقول بعد ما قال ذكر اليه مرجعكم ثم بعدين هنا بين فبدأ يسوق انواع التدبیر على تفصیل وسجل ایتین اللي هدا تدبیر اجمالي فكل امر كان في السماوات والارض هو بتدبیر الله وامر الله ومشیته الله وادن الله - 00:13:50

قريرتهم الليل والذي جعل الشمس ضياء - 00:14:16

والقمر نورا وقدره منهج هل هذا هل هذا؟ يعني احنا اللي ساكnin المدينة بس اللي يشوف الشمس والقمر ونعرف فوائدhem واثرهم.
ولا اللي في مكة بس لحالهم ولا اللي في جزيرة العرب لحالها. ولا اللي في افريقيا واسيا كلهم بحالهم. ولا من اقصى - 00:14:35
الى المحيط المتجمد الجنوبي الى المحيط المتجمد الشمالي الى اقصى المشرق واقصى المغرب كلهم عندهم شمس القمر اللي عندنا
الله واحد هو اللي خالق للكون كله الشمس والقمر والشمس والقمح كيف - 00:14:55

بل جعل الشمس ضياء كلمة ضياء والقمر نورا. شو الفرق؟ ضوء الشمس والضياء والقمر نور نعم الشمس ضياء والقمر نور معه الضوء
ايضا نور؟ الضاء نور صحيح ياشيخ كان عندك ضوء في البيت من اول ما يطلع الفجر الصادق ويبدأ هذا من اسار الشمس اللي
تبكي تطلع بعد ساعة ونص - 00:15:15

عندما نشوف الفجر الصادق اللي هو يطلع من جهة الشام عندما ينفلق الفجر هذا اول اثر الضياء اللي يبكي يطلع من الشمس يبدا شوية
شوية شوية مثل تمييز الطفل اللي عندما يطلع يبدأ يأخذ لسانه سنتين بعدين يميز بعدين المسجد بعدين يعقل - 00:15:43
ذلك من اول النهار من اول طلوع الفجر صادق الى طلوع الشمس اظهر النهار جعل الشمس ضياء والقمرة نورا العرب يعرفون غالبا
ان كلمة ضوء انما يعني تبعث من جرم - 00:16:01

ذاتي لها والنور قد يكون من جرم ذاتي وقد يكون عرض لهذا الجرم الذاتي يعني السبب مني يعني انت لو جبت لمبة انا الحين انا
اصلی في غرفة صغيرة في المسجد النبوی - 00:16:20

في مقدمة المسجد والباب شرقي سر باب الغشاف قصر والشمس ما عمرها جات من هنا على اليسار ولا عمرها جات من شبهي من
يوم خلق الله الى يومك هذا اذا صارت الساعة اتناثر في الوقت هذا اللي احنا فيه هالايات - 00:16:38
تبدأ عندما تصير الساعة اطعنثر وكم دققة يبدأ يجييك النور شمس تقول ساطعة في داخل الغرفة الصغيرة دي لا لها طاقة جنوبية
ولا طاقة ميلة الى الجنوب الشرقي والباب شرقي محضي لا يمكن ابدا الساعة اتناثر تكون الشمس شابجي منه - 00:16:59
ولكن يوم شفت الشمس تضرب تقول كانها الشمس اللي انظر واذا عمود من الاعمدة اللي فيها الاصفر من فوق يسطع الشمس عليه
تدخل نور الشمس كأنه سرت بدون واسطة في داخل الغرفة - 00:17:20

خطفت ياخذ له عشر دقائق ربع ساعة ويروح اية لله منين ده انت تقدر تجيب المرأة وتسلطها على لمبة كده تضوي هناك نور هناك
اللمة اصلها لو خليتها ما نورت علي بيها - 00:17:40

لكن الزجاجة اللي حطتها مقابل عكست النور عكست النور وخلها تيجي من ناحية تانية كذلك في القمر والشمس. نصبهم الله في
السماءات وانظر انا قلت لك ان الضوء اقوى من النور يعني كلمة ضوء عادة اقوى من النور - 00:17:58
والعادة يكون من جسم ملتهب ضو النار او شب النار النار يعني اجعل لها اشعلاها حتى يخرج لها الضوء من اللهب. الضوء
من اللهب اللي يخرج منها - 00:18:19

اللهب اللي يخرج منها هذي بدل ما اه انت تحسين حطب جمر وبزيت بنزين اللي تحطه وتولع نار يطلع نار لكن اذا انتهى البنزين
انتهت النار طيب من يوم خلقت الشمس الى اليوم هي والقمر. في وقت واحد - 00:18:38

كم عبينا لها بنزين ومواد يعني هي محروقات ومبن اللي وصل لها المحروقات؟ ومبن اللي خلاها تشتعل؟ ما اقول الف ولا الفين ولا
تلت الاف ولا عشر تلاف من هذا علمه عند الله - 00:19:00

لكن من يوم عرفت الشمس والقمر من اول الانسان الى اليوم. وهي شمسية ما تغيرت مبن اللي بيغذيها؟ ومبن اللي بيمددها؟ لا
حرارتها قالت مو بصحيح يقولوا الاحتباس الحراري جماعة الفارغين اللي ما عندهم ما عندهم بصير - 00:19:17

يلا نجتمع عشان نحارب الاحتباس الحراري اللي بييجي بسبب المصانع وبسبب العوادم اللي تنطلق مصانع خلي الكفار حق امريكا
وحق روسيا وحق ده عشان في عكس الاحتباس في الحر عكسوا انفسكم انت وعلموا انفسكم واهتدوا بالله علشان ما يجيوكوا
احتباس حراري ولا الاحتباس لكن ما دمتم على انطلاقات - 00:19:34

في الشر والبغى والدمار واهلاك العباد والبلاد شايفين خير. وان ما جاكم احتباس الحرام يجيكم حرارة كاملة تهلككم ولا تخليكم تبتكم سلط عليكم حمى ولا بلا ولا اي جهة ياخذكم ولا يخليلكم لا تغتروا. لا تغتر يمين ولا يسار لا تغتروا. او عندكم دبابات -

00:19:54

عندكم عندكم ما كلها ما تنفع اذا جاء من الله ما ينفعهم شيء اذا جاء نهر الله بطلًا ومعقل جعل الشمس ضياء يعني نور قوي ساطع بس نور وبس انت لو لو القمر ليلة خمستاشر - 00:20:14

وقدت تحت ضياؤه من غروب طلوع الشمس الى من غروب الشمس الى طلوعها لانه بيطلع عند غروب الشمس هل تحثار نفس بحرارة يدفي جسمك بسبب ضوء ضوء القمر كأنه ثلج - 00:20:32

لن تحسد فيه ولا اللي في الطريق في طريق وده حس به ولكن الشمس اذا جا وقته ما تقدر تقدر فيها خمس دقائق تموع المخ انت وهي يقول رمل الشمس هي جعل الشمس ضياء. مو ضياء بس عشان يجلب حرارة - 00:20:49

ولا يدي بكتذا ولا يجي بكتذا لا في نبات ما يطلع الا على الشمس كذا ما يطلع الا على الشام. لو انحبست عنه شمس مات. الماء الماء لو محبوس عند الشمس مدة يعني خرب وده - 00:21:09

الشمس احيانا بعض الناس يجيئه نوع من الامراض يطلع يعرض نفسه لبعض الحيوانات كمان ما هو بس الاناسة. العقلاء. يعرض نفسه للشمس عشان يطيب لان يفرز يجي منها افرازات قد تعالج عدد ضخم من الامراض ولذلك جاء في حديث موضوع او شبه موضوع اني لا تجلس بين الظل والشمس لانه يظهر الداء الدفين لانه يظهر الداء طبعا انا - 00:21:25

هذا حديث صحيح لكن لعله حكمة عربية او طب عربي قديم ان الانسان يظل يخشى عليه ان تبان فيه امراض. تكون كامنة فتتحرر يا نفسي يا ضوء الشمس هذا له اثار كبيرة على صحة الانسان. بعض الناس يقول البيت اللي ماتت اللي تدخل الشاب بعض الناس يقول البيت اللي تدخل الشمس ما يدخله طبيب - 00:21:48

من امثال بعض البلاد اللي يدخلوا طبيب ليش ؟ لان الله جعل فيها من اسرار من اسرار حكمته من اسرار من اسرار الطبيعة الامور اللي ما يخطر على بالا ولا يدور في الخيال - 00:22:09

قال جعل الشمس ضياء لامع لامع قوي وانت مستريح الخاطر. لكن نور القمر ما فيه وانت مطمئن وهذا نور وهذا نور بعض العلماء يقول اني اني اني قال ذكر ابو السعود العمادي في تفسيره من المتأول في القرن العاشر الهجري. القرن الهجري. يقول هذا يدل - 00:22:24

على ان نور القمر مستفاد من ضوء الشمس. ليش قلت كده ؟ قال لان العرب في الاصل يقولون الضوء يكون من جرم اساسي ذاتي يعني نابع من جرم ذاتي بخلاف النون قد ينبع من جرم غير التي فيسمى عرض - 00:22:53

معارض شي عارض والقمر اسود مكتوب جبال وحجارة يقولون. فاذا انضحك عليه نور الشمس جاء انعكس النور علينا مثل ما تعكس على المرأة ويجييك من الصباح ما هو قدامك. المصباح بعيد عنك لكن المرأة التي يجي عليك - 00:23:13
لكن هل هذا مجرد انعکاس هذه اية ؟ هذه اية حالها مستقلة لكن وش اللي يخلي هالمنازل الشمس ما تعرف لها عامة الناس ما يعرفون منازل الشمس. هي لها ابراج اتناشر جول - 00:23:34

طبعا الدلو والحوت السرطان والأسد والسنبلة والثواب والميزان. هذي بروج الشمس اللي ربنا يقول السماء في السماء يعني جعل على بروج البروج تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا - 00:23:50

الترجي اللي هو الشام وقمرا منيرا يعني القمر طبح يعني شمس وجعل في السماء بروجا وجعل فيها فلك كل شيء من الكواكب سواء كان شمس او قمر او نجم كبير او صغير يجري في فلكه - 00:24:14

مئات الاف السنين هل تضاربت القمر مع الشمس ؟ ابدا هل تضارب نجم وشافوه الناس يتطنطحان نجمان في السماوات ؟ ما عمرهم شكواها. ولا واحد ذكرها في التاريخ النجوم تصادمت النجوم ومال كل واحد كما قال الله كل في فلك يسبحون - 00:24:29
جعل جعل لا الله الا الله والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل. حتى عاد لك العرجون القديم. القمر

قدره النادي ليشترك في معرفتها اللي يقرأ واللي ما قرأ - [00:24:53](#)
والعالم الجاهل والعربي والعجمي ولكل الخلق يشتركون في معرفة هذه ومن ايات الله. في الشمس في الشرق والغرب. لكن المرأة تسهر ولا هي القمر ما نازل تمانية وعشرين منزلة - [00:25:15](#)

تمانية وعشرين منزلة ياخد كل ليلة من الشهر في منزله بيبدأ أول ليلة يشاف من من الغرب يلا قليل يمكن في الالف واحد اللي يشوف الليلة الثانية يصير يمكن عرضه مرتين او ثلاث مرات - [00:25:34](#)

الليلة الثالثة يا ضياء تضاعف. والرابعة يتضاعف الى يوم حوالي سبعة وتمانية سير نصف الى ليلة خمستاشر بدري كامل. مستدير جداره كاملة. دائرة كاملة ثم بيبدأ يتضاعف في كل كل ليلة حتى يرجع - [00:25:55](#)

كالعروجون القديم كما قال الله عز وجل. يعني مجید مقوس لأن من طبيعة العروجون القديم اذا كان يعني من مدة طويلة مقطوع ويتحروا يقوم يتقوس مثل القوس ويصير ايضا - [00:26:13](#)

دقيق في غاية الدقة والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعروجون القديم هو ياخد تمانية وعشرين ليلة بانضباط من يوم عرفنا نفسنا واللي قبلنا عرفوا نفسهم واللي قبل اللي جاب لنا الاف السنين وعلى هذه الحالة - [00:26:30](#)

ويأخذ ليترين مستشر ما يبان ليترين مستسر ان كان الشهر كامل تلاتين ياخد ليترين وان كان الشهر تسعه وعشرين ياخد ليلة واحدة ان كان الشهر تسعه وعشرين ليوم ياخد ليلة واحدة مستسرا - [00:26:48](#)

يعني يظهر الى تمانية وعشرين يمكن يشاهدو ويشفو العين العادي من جلسة واحد واتنين الى ليلة تمانية وعشرين. ليلة تسعه وعشرين ما يشاف ليلة تلاتين ان كان الشهر كان ايضا ما يشاء. اما اذا كان الشهر تسعه وعشرين يستسر ليلة واحدة - [00:27:07](#)

مين اللي سوا هلو وليه سواه كذا ليش جعلوا هذه المنازل وجعل الشمس ما هي منازل بهذه المثابة او لا يبقى ظيق الشمس لها وظيفة ما هي وظيفة واحدة كلمة وظيفة اللي انا اقولها دي الجنس يعني في ملابس الوظائف كما اشرت قريب - [00:27:25](#)

اللي بنور الشمس وضوء الشمس شمس وبرودة الشمس وبدأ الناس الان يركبوا في السطوح آآآلات شمسية عشان يستغنووا عن الكهرباء اللي يمدوها من برة يسعون بضوء الشمس عن الكهرب وعن نباتات الكهرب - [00:27:50](#)

بالطاقة الكهربائية الطاقة الشمسية اللي يسمونها القمر له وظيف ايضا كثيرة ما هي بس لها وظيفة موظيفة بعرف وش هي المنازل له لكن ايضا الارض امس يتعلق بها امور كثيرة - [00:28:05](#)

يتتعلق بها يتعلق بها امور دينية ودنيوية والدينوية في الشمس اكثر من الدينية في الشمس مثلا صلاة الظهر عند دلوك الشمس اه اه الافطار من رمضان عند غروب الشمس - [00:28:23](#)

هذا من اعمال الدين الحج الحج مرتبطة ما هو مرتبطة باكثره بالشهر العربي الهلالى بالقمر يوم يوم عرفة هلالى ويوم ويوم العيد هلالى ولكن الشمس ايضا اذا مات ما يعتبر الوقوف الرسمي في عرفة من زوال الشمس - [00:28:42](#)

ما لك دخلة به القمر وعندما تقعده في في عرفة تدعى ربک الى غروب الشمس. اذا غربت الشمس حقتها فيه لو فضت قبل غروب الشمس عليك دم لكن لو جت من بلدك بعد غروب الشمس وجعت وقفـت يوم عرفة ولو قبل الفجر بعشر دقـائق ونزلت الى مزدلفة الى منـي. صح حجـك ولم يفوتك شيء ولا شيء عليك - [00:29:06](#)

واستفـدنا من الشمس في في الوقوف بعرفة مثلا في امور كثيرة يوجد زوال الشمس زوال الشمس لصلاة الجمعة لصلـاة الظهر طـلـوع الشمس نعرف خلاص الوقت جـه اباحـة السنة وانتـهي وقت اوقـات الصلـوات اوـقات الصلـاة نـاهـي بالـجمـار اوـقات صـلاة بالـشـمس - [00:29:28](#)

اذا طـلـوع غـرـوب الشـمـس الجـاـية المـغـرب باـغـيـب الشـفـق جـا العـشـاء طـلـوع الفـجـر صـادـق من هـنـاك وـطـالـع في الشـمـس لـفـجـر زـوـال الشـمـس للـظـهـر. كـوـن الشـمـس تـظـل يـأـتـي من الشـمـس ما هو من من القـمـر - [00:29:49](#)

في اوقـات الصلـوات مرـتبـطة بالـشـمـس. ولكن المـزارـع المـزارـع الكـوـنـيات الطـبـاـبع انـواع من التـغـذـيات اـمـور كـبـار كـبـار كلـها مـرـبـوـطـة بالـشـمـس ولكن مع كلـ الناس يـعـرـفـون منـازـل الشـمـس ما كلـ الناس يـعـرـفـون منـازـل الشـامـ. هـذـي ما يـعـرـفـها الا حـسـابـين دقـائقـ يـعـرـفـوا

يخطئون ويصيرون - 00:30:08

ولكن القمر لا يجهله احد في الارض يعرف ان القمر اذا عرف ان ثمانية وعشرين منزلا بيجد كل يوم مختلف فجميع البشر يشتركون فيها. وهو لما يكون هلال هنا مثلا عندنا - 00:30:33

هو هلال بيبي يصير هلال لجميع الارض بس ما هو في نفس اللحظة اللي عندنا هلال يصير عندهم هلال. الليلة مثلا اذا كان عندنا هلال هو هلال عند افريقيا. هلال على البحر المحيط الاطلسي. هلال - 00:30:52

امريكا هلال عيد كل الناس هو هلال الجديد هو هلال لكن هذا الهلال له فوائد ايضا في الارض مثل المد والجزر في البحر يعني مرتبط المد والجزر في البحر. كون البحر يرتفع ما فيه ويخرج الى مسافة على الساحل. في ليالي من ليالي الشهر هذا يسمى المد. وكونه ينجح - 00:31:05

وينزل يرجع امواج تتضارب وترتفع بالله ثم بالقمر بمادة من جهة القمر ومن جهة الضوء حاسة ايه؟ تحصل بها عمليات من ايات الله لكن تعرف بيها الشهور واذا قال تعلموا عدد السنين - 00:31:29

قدره وما قال وقدروا الشمس بعض العلماء واكثر اهل العلم على ان الضمير فيه قدره للقمر لأن منازله هي المنازل التي يمكن ان تعرف لانها مش مشاهدة هذى وحده. ثانياً يشتراك في معرفة يعني يشتراك في معرفتها العامة والخاص - 00:31:52

ثالثاً انها هي ترتبط بها الشهور والحاج وامور كثيرة من امور الدين ترتبط بالهلال. بمنازل الهلال. وبمنازل الهلال. وايضاً تعرف بعدد سنين ايضاً. لأن تواریخ العرب لم يعتمدوا على الشمس ابداً. وإنما العمدة عند العرب في جاهليته وأسلامه على التاريخ العربي - 00:32:13

تواریخ اخرى تواریخ قبطية وتاریخ افرنجية وتاریخ یہودیة وتاریخ فارسیة يعني تواریخ كثيرة عند الناس وكل واحد يحسب على هواه ويزيدون السنة ان كانت السنة كبیسه تصیر اه او فبراير ثمانية وعشرين يوم بسيطة تسعة وعشرين يوم. وعمري ما صار شهر فبراير - 00:32:38

ثلاثين يوم ابدا بحال من اول الدنيا الى اخرها. هذا حالهم لكن القمر هو اللي عليه حساب الشهور. والحساب يعرفه الناس. ولذلك قال وقدره منازل بعض العلماء قال لا الضمير هنا وان كان واحد - 00:33:01

وان كان ضمير واحد قدره لكن يشمل القمر والشمس يشمل منازل القمر والشمس بس ما ما يعرفه كل الناس ما يعرف الا خواص خواص الحسابيين. ان درس دارسين المتفرغين عشان يعرفوا الانسان هذا - 00:33:16

يخطئون ويذكرون لكن القمر ما يختلفون فيه هذا هلال هذا هذا كذا هذا بدر هذا كذا كذا فبعض العلماء يقول لا الضمير في قوله وقدره عائد للشمس والقمر. الاكثر على انه القمر محارم - 00:33:36

لحاجة عامة الناس الي لمعرفة منازل صحيح الناس المزارعين يحسبون للشمس عشان يعرفون ان الشاي الدلوی دا ينفع في غرس النخيل. الشهر الفلاني ينفع ما ينفع لغرس كذا. الشهر الفلاني ينفع بالتجربة - 00:33:58

هذا مرتبط بالشام مرتبط بالقمر. لكن بعض العلماء قلت لك يقول اه ان الضمير راجع للتنين. طب العرب يعرفونه؟ قال نعم الم يقل الشاعر نحن بما عندنا نحن بما عندنا - 00:34:14

وانت بما عندك راض والرأي مختلف كأنه يقول نحن راضون بما عندنا وانت راضي بما عندك تقصر على الضمير واحد لانه يعرف الثاني بمقابلة اذا قال نحن بما عندنا وانت بما عندك راض بدل ما يقول نحن بما عندنا راضون. وانت بما عندك راض ورأي بالقلب؟ قال له احمد ما عندنا الكلام ما دام في شيء يدل - 00:34:31

كما تقول يعني ذلك معنى ذلك ان ما دام الشيء المذوق يفهم منه الشيء اللي حذف لا تحتاج لذكره. توفير ويستدلون بقول الله تبارك وتعالى على رأيه لبعض علماء التفسير والله ورسوله احق ان يرضوه - 00:34:53

وجعل الضمير واحد وهو المذكور قبله الله ورسوله هذا بلازم ليس هذا بلازم ان يكون الضمير عائد على الله وعلى الرسول ولكن اذا طبعا اللي يرضي الرسول يرضي الله واللي يغضب الرسول يغضب الله - 00:35:16

ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحبكم الله يغفر لك ذنبكم راجع للرسول ما هو راجع لرسوله الالهي السماوات والارض لا رجع لرسول
لحاله لكن يفهم انه والله احق ان يرزقه ورسوله احق ان يرضوه - 00:35:32

لكن بس الضمير الظاهر الموجود في الاية هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هنا هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل ما يختلف ابدا من يوم عرف الناس القمر الى يومنا ما كتب واحد في التاريخ - 00:35:46

لان القمر تأخر يوم ساعة او نص ساعة او ربع ساعة او ان الطرب في مسيرته بعض الجاهلين يحسبون ان اذا صار الخسوف اللي في
القمر بعض البلاد والعباد ويصير عندهم بلايا ما لها حد - 00:36:08

في بعض الامطار اذا اذا خسف القمر قاموا يطلبون ويزمرون واحد ماسك زمارة وواحد الطلبة وينادي يا تيجوا يعملوا كده ؟ قالوا
احنا نطلب من بنات الحوب لانهم غاروا على القمر من جماله فخنقوه فهو مخنوقي الان بنات الحر خنجاه. فاحنا ندعى - 00:36:23

اطلب عشان يخلوه عشان يرجع لنا. وينادون باعلى صوت يا الله يا بنات الحور تجيبيوا القمر ينور يعني جهل فظيع وعندهم علما ما
ادرى وين العلماء ما يبينوا لهم ان هذا القمر ما له دخل بالليل حور ولا الحوت يقدرون يطلعون عنده ولا يعملون فيه شي. وهذا بيد
الله يحركه كما يشاء. وان هذا الخسوف فهو معه - 00:36:43

يحصل بسبب ايات الله كما قال حبيب الله ورسوله ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموتي احد ولا بعض الناس
يعتقدون ايه ما ينكسر الشمس الا لموت عظيم - 00:37:06

وصادف يمة ابراهيم ابن النبي محمد كسفت الشمس فمضى بعض الناس الا حديثي عهد بالجاهلية يقولوا انكشفت الشمس لموت
ابراهيم لو كانت الشريعة مبنية على التغريب صاحبك قد يفرح يقول هذا مثل ما مات ولد فمات الشمس - 00:37:20

وهو شاعر في عصرنا او قبل يقول لما مات واحد كبير يقول الشمس كاسفة ليست بطاعة تبكي عليك نجوم الشمس نجوم الكذا
والقمر نجوم الليل تبكي عليك نجوم الليل. الشمس مكسوفة عشان تبكي عليك النكود - 00:37:41

والنبي بين ان هذه من عادات الجاهلية. الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يموت احد واحياته ولكن اذا رأيت فصلوا وادعوا الله
وطبعاً كون بعض الناس يقول طيب اذا كان ليش نصلي وندعوا اذا كان الشمس اذا كان القمر صارت يعني في الطريق اليها -
00:38:04

بينه وبين الشمس فينحجب من نوره بقدر ما اصابه من من حجب عنه من ظلم ما حجب عنا من قرص الشام طبعاً نظرياً معروفة
عند الناس هذى ما لا تقدم ولا تأخر جه في الخوف - 00:38:24

اسألني ايه اللي خلى الشمس القمر وهو اصغر يقولوا من الشمس الدرجات ما لها حد. يغطي عنا نور الشمس النور الشمسي ما يجيننا
نور ينخسف نوره لانه حجب الشمس عن آآ الشمس ما صارت ما صارت في الوجه اللي بهذا الشكل اذا - 00:38:37

اذا قالوا هذا مين اللي عمل هذا مين اللي خلاها تمشي بهذا النظام الدقيق؟ وتمشي بهذا ولا يكون الا ليلة خمس عشر في منتصف
الشهر. لا يمكن كسوف الشمس الا في اخر الشهر. ولا يمكن خسوف القمر - 00:38:56

انكتب الشمس الا في اخر الشهر ولا انخسف القمر الا في نصف الشهر طول الضهر من يوم عرف الناس الشمس الى يوم ايات الله عز
وجل. يقول هو الذي جعل الشمس ضياء. والقمر نورا وقدره منازل. لتعلموا - 00:39:11

معد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يعني تعرفون هالدقة وهالنظام يصنع هذه الصنائع وهذه العجائب وهذه الايات
الكونية التي تشهد وتنطق بان الله لا اله سواه وانه رب كل شيء - 00:39:31

وبعدين انت على طول تجهلون تجهلون ما خلقها تبهلا ولا خلقها عبشاً لو كان خلوك انا قربت البارحة وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما باطل يعني لها وعيث ولا لعباً. ذلك ظن الذين كفروا. اللي يقولوا ارحمت ادفعوا ارضًا وقبور تبلغ - 00:39:52

ارض تبلغ. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفاسدين في الارض ام نجعل
المتقين كالفحجر والكافر والمؤمن والفاجر والصالح. اللي يعمل الموبقات اللي بيذل - 00:40:19

حسنات والاعمال الصالحة. ولا يمكن ابداً في عرف عاقل ان يستوي الخير والشغل في الشرير. انا قلت الشيوعيين هم ارضى خلق

الله اخوان اليهود ومع ذلك لو جيت واحد لقيته يبزر الخير على الناس - 00:40:40

يطعم الجائع ويخشى العاري. ويمهد الطريق ويبني مستشفيات مساج ويعمل كل شي. هذا وكل ما لك شيء ينتبه له يستويان ابدا ما يستوي الفاجر والصالح ابدا يعني ربنا لما يقول اصحاب الجنة هم الفائزون. هي ما تحتاج لتعريف - 00:40:57

لكن بعض الناس فيهم بلادة زايدة بلادة زايدة ما ما يعني ودك يعني تمسك اذانه عشان تدخل له المعلومة الى اذانه حتى يسمعها والعبوا اللي يقولوا الشاعر يقولوا العبد يلحى بالعصا والحر تحفيه الاشهر. بعض الناس ينبط المعرفة ويلبط الخير بمجرد ما يمر عليه ولا من بعيد. وبعض الناس - 00:41:25

عليه وتدور عليه وكأنه ما شاف مثل ما يقولون تبا تعلم في اللي ما دا يصبح ناسي مجانون وقعدت طول الليل تدرس وما تعلمت هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل. لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق - 00:41:47
يعني الذين اساءوا بما عملوا واجيال الذين احسنوا بالحسنى علشان اللي يستفيدون من ايات الله ويزرعون الى رب السماوات والارض الفقه الذي خلقوا من اجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم فاذا كانوا يعيشون سبلا. خمارين دعارين سراقين قتاليين ما - 00:42:10

شيء من الموبقات يرتكبونه وبعدين يقول يعني يلعبون على انفسهم فيقول لهم يقول والذي جعل الشمس ضياء القمر وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق لفت انتباه. يفصل الایات - 00:42:34
ایات قرآنیة وایات کونیة يعني القرآن ایاته اسمها ایات المتلوة واكتمل ایات القرآنیة اللي تشرح للناس سبیل السعادة وطريق النجاة من النار والایات الكونیة مبذورة لتغرس في القلوب التي نبه لها هذا القرآن معانی الایمان بالله وبرسوله صلی الله - 00:42:52
الله وسلامه عليه وبما انزل الله من كتاب وبالوعد الحق باليوم الآخر. يؤمن به يفصل الایات لقوم يعلمون. والله صلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - 00:43:17 00:43:33 -